

إقبال الأعمال

[94] الخلائق ظهري، وياويلي ان قويست أو حوسبت أو جوزيت بعلمي، وياويلي والعول لي ان لم يرحمني ربي. يا مولاي قد حسن ظني بك لما اخرت من عقابي، يا مولاي فاعف عني واغفر لي وتب علي واصلحني، يا مولاي وتقبل مني صومي وصلاتي، واستجب لي دعائي. يا مولاي وارحم تضرعي وتذللي وتلويزي (1) وبؤسي ومسكنتي، يا مولاي ولا تخيبني ولا تقطع رجائي، ولا تضرب بدعائي وجهي وصل على محمد وآل محمد، وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا وابدا ما ابقيتني (2). فإذا فرغت من الدعاء سجدت وقلت في سجودك ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله: اللهم اغنني بالعلم، وزيني بالحلم، وكرمني بالتقوى، وجملني بالعافية، يا ولي العافية، عفوك عفوك من النار. فإذا رفعت رأسك فقل: يا الله يا الله يا الله، أسألك يا لا اله الا انت (3) باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا رحمن، يا الله يا رب، يا قريب يا مجيب، يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام، يا حنان يا منان يا حي يا قيوم. أسألك بكل اسم هو لك تحب ان تدعى به، وبكل دعوة دعاك بها احد من الاولين والآخرين، فاستجبت له، ان تصلي على محمد وآل محمد، وان تصرف قلبي الى خشيتك ورهبتك، وان تجعلني من المخلصين، وتقوي اركانها كلها لعبادتك، وتشرح صدري للخير والتقوى، وتطلق لساني لتلاوة كتابك يا ولي المؤمنين، وصل على محمد وآل محمد. _____ 1 - لاذ به: التجأ به. 2 - عنه البحار 97: 367. 3 - بلا إله إلا أنت (خ ل).